Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خشرم النحل

كان « الحاجي أرتين » ، صانعُ السّلاح في كَسَب ، من أعزّ أصدقاء أبي . وذات مساءً عرَّجَ ، بعد أن أقفل دكانه ، على بيتنا لاحتساء كوبٍ من القهوة وتَزْجية بعض الوقت في الحديث مع أبي .

رحّب به أبي أحسنَ ترحيب . وبادر يطلب من أمّي أن تُعِدّ كُوبَيْن من « القهوة الوَسَط » . وهٰهنا أخرج الحاجي أرتين عُلبة تَبْغه ووضعها على الطّاولة ، وفي انتظار أن تَصِل القهوة أخذ يلُفّ سيكارةً « غليظة » وأبي يَحْذو حَذْوَه .

جعل أبي يتحدّث ويُفيض في حديثه ، عن الماضي والحاضر والمُستقبل ، وعن كلّ ما يهُمّ النّاسَ في تلك الآونة ، في مُبتدإ الحرب العالميّة الثّانية . وأمّا الحاجي أرتين ، فكان يتحدّث عن مُغامراته الأُسطوريّة وتجاربه في مجال الصّيْد ، وعن سَير الأمور في بيته وفي مزرعته تلك الواقعة في منطقة « جاقالجَق » التي تبعد ثلاثة كيلومترات عن